الفجـــر الجديـــد

الأخ ع. حسان

طـــالَ المنـــام على الهـــوانِ فأين زمجـــرةُ الأســـــــودِ
واسْـــتَنْسَـــرَتْ عُصَـــبُ البُغـــاثِ ونحنُ في ذُلِّ العبيـــدِ
قَيْـــدُ العَبيـــدِ مِنَ الْخُنـــوعِ وليْسَ منْ زَرَدِ الحديـــــــدِ
فمتى نثـــورُ على القيـــــودِ متى نثـــورُ على القُيـــــودِ

الليـــلُ طـــالَ وأُمـــتي لا تَسْـــــتَفيـــقُ مِنَ الْهُجـــــودِ
هَمَدَتْ على اليأْسِ الشّـــديدِ وَصَوْلَـــةِ الباغي الشّـــديدِ
وأنـــا الْمُـــؤَرَّقُ جَفنـــهُ يرنـــو إلى الأُفُـــــقِ البعيـــــدِ
طـــالَ اشـــتياقي لِلضّـــياءِ ويَقْظَـــةِ البطـــلِ الشَّـــــهيدِ

يـــا إخـــوةَ الهـــدفِ العتيـــدِ وإخـــوةَ الدّرْبِ العتيـــــدِ
يـــا صرخَـــةَ الإســـــلامِ والإســـــلامُ مَطْوِيُّ الْبُنـــودِ
يـــا ثـــورةَ الحـــقّ المبيـــنِ على الضَّلالـــةِ والْجُحـــــودِ
هيَّـــا فقـــدْ آن الآوانُ لموْلِـــــدِ الْفَجْـــــرِ الجديـــــــدِ

سـنة 1943م